

نور على الدرب 720 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - 00:00:20 كل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له - 00:00:40

فضله بالاجابة على اسئلة المجتمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى مجتمعات في الاردن ورمزت الى اسمها بالحروف سين فاء عين. تسأل جمعا من الاسئلة كما سألت في حلقة مضت. في هذه المرة تسأل تقول فضيلة - 00:01:00

الشيخ ان بعض الناس في القديم كانوا يخلعون اسنانهم ويركبون اسنانا من ذهب او اسنانا من فضة بدلا من السن الاصلي. هل من يفعل ذلك الامر الان يعتبر اثما ام انه جائز جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:01:20

سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. اما بالنسبة للرجال فلا يجوز لهم استعمال الذهب في الاسنان الا عند الحاجة اذا احتاجوا الى ربط الاسنان بالذهب فلا بأس بذلك لان الذهب لا يصدأ خلافا للفضة فانها تصدأ. واما بالنسبة للنساء - 00:01:40 ما حوله الا التحلي بالذهب والفضة ولكن اذا لم تدعو حاجة الى هذا فان هذا يكون من الاسراف والسنة الذي خلقه الله احسن الى السن الذي يركب ان كان القصد انه يخلع السن ويجعل محله شيئا من الذهب اما ان كان القصد تلبيس الاسنان - 00:02:00

بالذهب للنساء النساء يباح لهن التحلي بالذهب ليس محرما عليهن. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه بعث بها المجتمع خرباش مراد من الجزائر. يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول يرى في بعض المناطق عند الجنازة انهم يحملون - 00:02:20 اكتافهم او على الشاحنة ويحملونه بالاوصات. اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. عند خروجه من بيته الى وصوله الى المقبرة. هل هذا حرام او حلال؟ وجهونا جزاكم الله خيرا. وبينوا لي ان الايات والاحاديث التي تدل على - 00:02:40

وفقكم الله. اما حمل الميت فالافضل ان يكون على الاعناق. وان يحمل الى قبره على الاعناق. فاذا شق ذلك مانع من حمله والسيارة واما رفع الصوت بالتلهيل والذكر مع الجنازة فهذا بدعة هذا بدعة محرمة لانه لا - 00:03:00

عليه من الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح وانما المشروع الدعاء للميت ان يدعوا بان يدعوا له المشيعون كل يدعو منفردا لا بدعاء جماعي ولا بصوت مرتفع وانما يدعى له يستغفر له. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:03:20

واحسن اليكم رغم وضوح الحكم الشرعي في هذه المسألة الشيخ صالح الا انها تنتشر في كثير من بلدان عالمنا الاسلامي. هل من لما حول هذا جزاكم الله خيرا. الواجب السير على هدي النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة.

والنبي صلى الله - 00:03:40

عليه وسلم بين السنة في الجنايز بقوله وفعله عليه الصلاة والسلام فالواجب اتباع السنة في هذا بان يحمل الى قبره يشيعه

المشيعون بدون رفع صوت وبدون احداث اذكار غير مشروعة ثم يوارى في قبره - 00:04:00

وبعد تسوية التراب عليه يقوم عليه اخوانه المشيعون فيقفون على قبره ويدعون له بالتثبيت ويستغفرون له. لقول النبي الله عليه وسلم استغفروا لآخيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل وهذا بعد الفراغ من دفنه. وكان صلى الله عليه وسلم يقف على القبر -

[00:04:20](#)

ويدعو للميت ويستغفر له ويسأل له التثبيت. هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الذي ينفع الميت ويثاب عليه الحي. اما البدع فلا خير فيها لا للآحيا ولا للآموات. قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. قوله صلى الله عليه وسلم وإياكم -

[00:04:40](#)

ومحدثات الأمور ولم يقصر العلماء رحمهم الله من بيان احكام الجنائز على ضوء الكتاب والسنة في كتب الفقه في كتب وفي الكتب المفردة عن الجنائز نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا مما يرى صاحب هذه الرسالة بنا او قبور - [00:05:00](#)

من الداخل ومن الخارج ويسأل هل هذا حرام ويرجو منكم اثبات الموضوع بالادلة يحفظكم الله. هناك فرق بين بناء والبناء على القوة. اما بناء القبور فيجوز عند الحاجة اذا كانت الارضية لا تتماسك وتتهار فلا مانع ان ان تبني جوانب - [00:05:20](#)

بالقبر ويوضع الميت بداخلها ويسوى عليه التراب هذا لا مانع منه من اجل الحاجب واما البناء على القبور بعد دفنها فهذا ووسيلة من وسائل الشرك ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. واذا اتخذت مساجد صلى فيها ويدعى عندها رجاء الاجابة - [00:05:40](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل ذلك. قد لعن صلى الله عليه وسلم الذين يتخذون المساجد على القبور. قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى. كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره اه مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار - [00:06:00](#)

خلق عند الله لان هذا وسيلة من وسائل الشرك لان الناس اذا رأوا هذا البناء على هذا القبر ولا سيما اذا كان مزوقا بالاصباغ والالوان والكتابات فان هذا يغرر بالعوام والجهال ويظنون ان هذا القبر له شأن وانه يستجاب عنده - [00:06:20](#)

دعاء وانه يتبرك به. ولهذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بقوله تدع قبراً مشرفاً الا سويته. والمشرف هو المرتفع ومعنى سويته اي سويته بالارض وازلت ما عليه من بناء وارتفاع كل ذلك - [00:06:40](#)

من اجل المحافظة على عقيدة التوحيد ومنع الغلو في الاموات لان هذا يؤدي الى الشرك وعبادة الموتى من دون الله فكما هو الواقع عند القبور التي بني عليها بنايات قباب او بني عليها مساجد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:07:00](#)

يقول من شروط المبيت كما عبر الفدية. ومعناها قراءة القرآن الكريم على ميت في بيته. هل هذا حرام ام حرام هذا لا اصل له وهي بدعة الميت اذا مات لا يقرأ عنده وانما ورد ان الميت - [00:07:20](#)

يكره عليه عند الاحتضار وقد ورد في الحديث وان كان حديثا فيه مقال اقرأوا على موتاكم ياسين يعني المحتضرين الذين الاحتضار وهذا الحديث فيه مقال واما بعد موته فالقراءة عنده ليست من السنة بل هي بدعة ما انزل الله بها من - [00:07:40](#)

قنطار لا عند الميت ولا عند القبر وحتى قراءة القرآن واحدى ثوابه للميت لم يرد بها دليل وان قال بها بعض الفقهاء والواجب على المسلمين اتباع الدليل. قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما اتاكم الرشيد فخذوه. وما - [00:08:00](#)

واتقوا الله ان الله شديد العقاب. وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد لتمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز. وإياكم ومحدثات الأمور. فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة. وفي رواية وكل ضلالة - [00:08:20](#)

في النار فلا خير في البدع ولا ثواب فيها وانما فيها الائم لانها معصية لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم في احداث شيء من الدين ليس منه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. جمع بين امرين عظيمين في سؤال واحد شيخ صالح - [00:08:40](#)

الشرك والسحر ويسأل عن حكم كل جزاكم الله خيرا. الشرك نهى الله سبحانه وتعالى عنه في كثير من الايات. واخبر سبحانه انه لا للمشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالشرك خطره عظيم. اولاً انه يفسد العقيدة - [00:09:00](#)

فيصبح الانسان ليس له عقيدة ويكون مع المشركين ومع الكافرين وثانيا ان الله لا يغفره مع ان الله سبحانه وتعالى واسع ولكن

المشرك لا يدخل في رحمة الله وذلك مما يدل على خطورة الشرك بالله عز وجل ويكون الرسل جاءوا بالامر بالتوحيد - [00:09:20](#)

عن الشرك ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الشرك خطره عظيم لانه لا يجتمع مع التوحيد اذا كان شركا اكبر انه لا يجتمع مع التوحيد بل يبطل التوحيد واما الشرك الاصغر فانه -

00:09:40

ينقص التوحيد نقص ظاهرا وقد يجر الى الشرك الاكبر. فعلى كل حال الشرك بجميع انواعه خطره عظيم. وشبهه مستطير ولهذا اذا تواعد الله عليه باشد الوعيد. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. انه من يشرك بالله فقد حرم الله - 00:10:00 عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. نعم. جزاؤنا الله خيرا. نعم نعم. وان السحر فهو ايضا عديم الشرك ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم عبده مع مع الشرك في جملة السبع الموبقات والسحر خطره عظيم لانه من تعليم الشيطان - 00:10:20 ولان الساحر يخضع للشيطان فيما يريد منه من الكفر والشرك بالله عز وجل ولان الساحر يضر بني ادم ويضر المسلمين ويرشد المجتمع وخطره عظيم على العقيدة وخطره على الناس. ولهذا كان حكم الساحر انه يقتل ولا يستتاب. اذا ثبت - 00:10:40 انه ساحر باقراره او او بشهادة الشهود عليه فانه يقتل ولا يستتاب. قال صلى الله عليه وسلم حد الساحر ظربه وقتل الصحابة رضي الله عنهم السحرة فكتب عمر الى عماله ان يقتلوا كل ساحر وساحرة قال الراوي فقتلنا - 00:11:00 ثلاث سواحل وقتلت حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها جارية لها سحرتها وجليل ابن كعب رضي الله تعالى عنه قتل الساحر بحضرة الخليفة مما يدل على ان الساحر يبادر بقتله اراحة للمسلمين من شره. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كيف - 00:11:20 يسلم الانسان من هذين الامرين الخطيرين. الشرك والسحر. مسلم من هنا بمعرفة التوحيد. والعقيدة الصحيحة. الله المستعان من علم النافع وسؤال اهل العلم والا ينساق مع مع الجهال ومع المخرفين ومع العوائد والتقاليد الفاسدة - 00:11:40 يتمسك بدينه وعقيدته ويتعلم امور دينه خصوصا امر العقيدة ويسأل عما اشكل عليه. لهذا يسلم الانسان باذن الله لان اذا عرف حقيقة الشرك وخطر الشرك فانه يتجنبه اما اذا جهل فحري ان يقع فيه او قلد الناس على ما يعملون - 00:12:00 من دون تمحيص بين الصحيح والفاقد من اعمالهم ومن عقائدهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. وايضا السحر كيف يسلم الناس منه يغفر له يسلم الناس منه بالقضاء على السحرة وقتلهم. طيب. والحذر منهم. وببيان حكم السحر وخطر السحر من طلبه العلم ومن - 00:12:20 اتنا الله من الخطباء والوعاظ ان يبينوا لا سيما اذا اذا تفشى هذا المرض الفتاك في مجتمعهم او خشوا ان ان اليهم فانه واجب على العلماء ان يبينوا وان يحرروا وان ينصحوا واذا علم بوجود ساحر في مجتمعهم فانه - 00:12:40 يجب عليهم المبادرة بابلغ السلطة بقتله والاخذ على يده. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اهم الوسائل في نظر الشيخ صالح المحذرة من الشرك والمحذرة من السحر هو التعليم ام هو الاعلام ام ان هناك - 00:13:00 كوسائل اخرى يراها فضيلة الشيخ صالح الخردة. كل ذلك يقضى به على الشرك والسحر. اولا التعليم لان اما المناهج التعليمية نواقض الاسلام بما فيها السحر ويبين خطورة السحر وخطورة الشرك بالله عز وجل خطورة البدع - 00:13:20 المعاصي يحرص على على دراسة التوحيد والعقيدة الصحيحة بما في ذلك التحذير من الشرك والسحر وانواع البدع والخرافات ثم ايضا استخدام وسائل الاعلام بتحريز من السحر من الرسائل والمؤلفات التي تنشر بين الناس والنصائح - 00:13:40 الخطب والمحاضرات والندوات التي تبصر الناس بخطورة الشرك وخطورة السحر وغيرهما من البدع والخرافات كل ما ويحل بعقيدة المسلمين. لان هذه الامور انما تنتشر اذا فشل جهل. الجهل بها واهمل البيان والايضاح للناس - 00:14:00 لاهل العلم وسكتوا عن ذلك. الامر الثالث تمهيد الحدود في من يرتد عن دينه بالشرك او بانواع الردة وبالساحر تنفيذ قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه قال صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الطيب الزامع النفس بالنفس -

00:14:20

والتارك لدينه او يفارق للجماعة فاذا نفذت الحدود على مستحقيها حصل الاطمئنان على العقيدة وحصل القضاء على الشر وعلى ما يناقض العقيدة. الواجب على المسلمين ان يتنبهوا لهذا الامر. وان يحافظوا على عقيدتهم. الاسلام جاء بحفظ اللغويات الخمس حفظ

وحفظ النفس وحفظ العقل وحفظ المال وحفظ العرض. جاء بهذه الامور شرع لها الحدود الرادعة التي تردع من يتلاعب وهذه الضروريات الخمس. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل بعد هذا الى رسالة - 00:15:00

البرنامج من شمال سيناء العريش وبعثتها مستمعة من هناك تقول شيماء محمد شعبان. تقول عن نفسها انا فتاة كنت افطرت في رمضان بسبب العذر الشهري ولم اقضي تلك الايام جهلا مني بانه يجب قضائها ولما عرفت بدأت اقضي ماذا افعل في الايام -

00:15:20

الماضية التي لا اعرف عددها جزاكم الله خيرا. عليك بتقدير الايام التي افطرتها ولا تعرفي ما عددها وتحتاطي في التقرير وتقظيها ومع مع القضاء يجب اطعام مسكين عن كل يوم باخراج صدقة نصف الصاع ما يعادل كيلو - 00:15:40

ونصف او كل يوم للفقراء عن تأخير القضاء الى هذه الفترة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كونها جاهلة بذلكم الحكم شيخ صالح اليس لكم تعليق على هذا؟ الجهل لا يستقل الى الواجب وانما يسقط الائم مم الصيام باق في ذمتها - 00:16:00

تقويه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول عن نفسها انا اعمل وقد تفوتني صلاة المغرب. هل يجب القضاء بعد صلاة نعم تقول انا اعمل وقد يفوتني. لا. المغرب. فهل يجب القضاء بعد صلاة العشاء؟ لان الظروف المادية صعبة - 00:16:20

وانا محتاجة للعمل. لا يجوز للمسلم ان يشغله العمل على اداء الصلاة في وقتها. ولذلك صلاة المغرب يجب اداؤها في وقتها العمل ليس عذرا المسلمون ما زالوا يعملون منذ ان شرع الله سبحانه وتعالى الفرائض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهم يعملون -

00:16:40

ولم يكن العمل مانعا من من اداء الصلوات في اوقاتها على السائل ان تتقي الله سبحانه وتعالى وان تؤدي صلاة المغرب وغيرها في مواقيتها وان تعمل ما ينفعها وهذا لا يتعارض والحمد لله مع الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح قد يكون -

00:17:00

مساؤها في هذا العمل من غير المسلمين او قد يكونوا من غير المبالين بامر الصلاة ما هو توجيهكم حينئذ جزاكم الله خيرا المسلم يحافظ على دينه ودينه مقدم على العمل. الله المستعان. ومستثنى من وقت العمل. فلا يخضع الانسان للكفار ويترك الصلاة. بل عليه -

00:17:20

الا ان يصلي الصلاة في مواقيتها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا حلف الانسان على امر وهو يعتقد صحة ما حلف عليك لكنه اتضح بعد ذلك عكس ما حلف عليه فالكذب عليه الكفارة اذا كان حلف على امر ماض يظن انه - 00:17:40

يكون فيه من نفي او اثبات هل انه لا اثر عليه؟ لانه لم يتعمد الكذب. ويكون هذا من لغو اليمين الذي قال الله تعالى فيه لا اخذكم الله باللغو في ايمانكم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اه الكفارة هل تنبها عليها شيخ صالح - 00:18:00

وليس فيه كفارة الحلف على شيء ماض. نعم. لنفيه او اثباته. نعم. ان كان كاذب متعمدا فانها اليمين غير الصليب. فيها الائم وتكفرها التوبة والاستغفار. الحمد لله. وعدم العودة اليها. طيب. اما اذا كانت على امر مستقبل ممكن هذه هي التي تنعقد آ - 00:18:20

اليمين وتجب بها الكفارة اذا خالفها كما لو حلف ليفعلن شيئا ولم يفعله. او حلف لا يفعل شيئا وفعله فانه يجب عليه الكفارة وفي مثل هذه الصورة لا تجب النتيجة ذكرتها على الامر الماضي نعم نفيا اثباتا لا تجب علينا - 00:18:40

كفارة لكن ان كانت متعمدة فهي ائمة. نعم. وعليها التوبة والاستغفار. نعم. وان كانت غير متعمدة فلا اثم عليها. الحمد لله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجوز الصوم في يوم الجمعة صوم قضاء؟ لا بأس. لا مانع من ذلك. اذا كان الانسان عليه قضايا يصوم يوم

الجمعة وغيره - 00:19:00

الجمعة ولا مانع من ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على افضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه

الحلقة مع فضيلة الشيخ - 00:19:20

صالح بن فوزان وفوزان اول لجنة دائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج -

00:19:40

هم على الضرب مرة اخرى. شكرا - 00:20:00